نهج البلاغة

وهو مجموع ما اختاره الشريف أبو الحسن محمد الرضي بن الحسن الموسوي
من كلام أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب

شرحه : الأستاذ الإمام ، المرحوم الشيخ

محمد عبده

مفتي الديار المصرية سابقا

حققه ، وزاد في شرحه زيادات هامة

محمد محيي الدين عبد الحميد

المدرس في كلية اللغة العربية

بالجامع الأزهر

الجزء الأول

تمتاز هذه الطبعة بزيادات كثيرة في أصل الكتاب سقطت من المطبوعات السابقة وبتمام العناية بضبطها وتصحيحها

جميع حق الطبع محفوظ

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بشارع محمد علي بمصر

لصاحبها : مصطفى محمد

مطبعة الاستقامة

فى صَدْرِ المُنَافِقِ فَتَلَجْلَجُ فى صَدْرِهِ(١) حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنَ إِلَى صَوَاحِبِهَا فى صَدْرِ المُؤْمِنِ

٨٠ — وقال عليه السلام : الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ المُؤْمِنِ،فَخُذِ الْحِكْمَةَ وَلَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ

٨١ — وقال عليه السلام : قِيمَةُ كُلِّ امْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ

قال الرضى : وهى الكلمة التى لا تصاب لها قيمة ، ولا توزن بها حكمة ولا تقرن إليها كلمة .

٨٢ — وقال عليه السلام : أُوصِيكُمْ بِخَمْسٍ لَوْ ضَرَبْتُمْ إِلَيْهَا آبَاطَ الإِبِلِ(٢) لَكَانَتْ لِذَلِكَ أَهْلاً : لَا يَرْجُوَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا رَبَّهُ ، وَلَا يَخَافَنَّ إِلَّا ذَنْبَهُ ، وَلَا يَسْتَحِيَنَّ أَحَدٌ [مِنْكُمْ] إِذَا سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ لَا أَعْلَمُ ، وَلَا يَسْتَحِيَنَّ أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعْلَمِ الشَّيْءَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ ، وَلَا خَيْرَ فى جَسَدٍ لَا رَأْسَ مَعَهُ ، وَلَا فى إِيمَانٍ لَا صَبْرَ معه

٨٣ — وقال عليه السلام لِرَجُلٍ أَفْرَطَ فى الثَّنَاءِ عَلَيْهِ ، وَكَانَ لَهُ مُتَّهِماً : أَنَا دُونَ مَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا فى نَفْسِكَ

---

(١) « تلجلج » أى : تتحرك

(٢) الآباط : جمع إبط ، وضرب الآباط : كناية عن شد الرحال وحث المسير

عليهم الريح بعد الروح ولو لا ذلك ما دفن حميم حميا ، وألقى عليهم السلوة بعد المصيبة ولو لا ذلك لانقطع النسل ، وألقى على هذه الحبة الدابة ولو لا ذلك لكنزها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة .

٥٦٧ ٩ — وقال عليه السلام : انا أهل بيت نجزع قبل المصيبة فاذا نزل أمر الله عز وجل رضينا بقضائه وسلمنا لأمره وليس لنا أن نكره ما أحب الله لنا .

٥٦٨ ١٠ — وقال عليه السلام : من خاف على نفسه من وجد بمصيبة فليفض من دموعه فانه يسكن عنه ، فقال ابن أبي ليلى للصادق عليه السلام : أي شيء أحلى مما خلق الله عز وجل ؟ قال : الولد الشاب ، فقال : أي شيء أمر مما خلق الله ؟ قال : فقده ، فقال : أشهد أنكم حجج الله على خلقه .

٥٦٩ ١١ — وقال عليه السلام : ما من عبد يمسح يده على رأس يتيم ترحماً له إلا أعطاه الله عز وجل بكل شعرة نوراً يوم القيامة .

٥٧٠ ١٢ — وروي أنه يكتب الله عز وجل له بعدد كل شعرة مرت عليها يده حسنة

٥٧١ ١٣ — وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أنكر منكم قساوة قلبه فليدن يتيما فيلاطفه وليمسح رأسه يلين قلبه باذن الله عز وجل فان اليتيم حقاً .

٥٧٢ ١٤ — وروي انه قال : يقعده على خوانه ويمسح رأسه يلين قلبه .

٥٧٣ ١٥ — وقال الصادق عليه السلام : اذا بكى اليتيم اهتز له العرش فيقول الله تبارك وتعالى : من هذا الذي أبكى عبدي الذي سلبته أبويه في صغره ؟ فوعزتي وجلالي وارتفاعي في مكاني لا يسكته عبد مؤمن إلا وجبت له الجنة .

٥٧٤ ١٦ — وقال الصادق عليه السلام : من قدم أولاداً يحتسبهم عند الله حجبوه